

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والأمم وممالكها وطرق الأقاليم ومسالكها ومراكز البريد ومسافاتها وأبراج الحمام
ومطاراتها وهجن الثلج والسفن المعدة لنقله والمحركات المؤدية إلى اجتياح العدو وتفريق
شملة والمناور وأماكنها والقصاد ومكائنها .
هذه رسومها على سبيل الإجمال والإشارة إلى مصطلحاتها بأخصر الأقوال .
واعلم أن حسن الخط من الكتابة واسطة عقدها وقوة الملكة على السجع والازدواج ملاك حلها
وعقدها على أن خير الخط ما قري وأحسن السجع ما سلم من التكلف وبري وللكتاب في بحر
الكتابة سبح طويل وتفنن يسفر عن كل وجه جميل .
قلت فهل لهذه الرتبة الرئيسة والمنقبة النفيسة سمط يلماها أو سلك يضمها فقال سبحانه
ا ﴿ إن بيتها لأشهر من قفانبك وأظهر للعيان من شامخات جبال النبك أخفى من البدر ضوءه
الباهر ونوره الزاهر إن ذلك لقاصر على آل فضل ا ﴿ حقا ومنحصر في المقر